كلمة للمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، خلال إحاطة افتراضية على مستوى وزاري أمام مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، يقول فيها إن الخطط الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية يمكن أن تغيّر بشكل لا رجعة فيه طبيعة العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية*

٢٠٢٠/٦/٢٤

وفي إحاطته أمام مجلس الأمن، قال نيكولاي ملادينوف إن المداولات بشأن الخطط الإسرائيلية أدت إلى وصول الصراع طويل الأمد إلى منعطف حرج. وأضاف: "يمكن للضم أن يغيّر بشكل لا رجعة فيه طبيعة العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. وهي تخاطر بأكثر من ربع قرن من الجهود الدولية لدعم دولة فلسطينية قابلة للحياة في المستقبل تعيش بأمن وسلام واعتراف متبادل مع دولة إسرائيل"، مشيرا إلى أن التهديد بضم أجزاء من الضفة الغربية من جانب واحد سيرسل رسالة واحدة مفادها بأنه لا يمكن للمفاوضات الثنائية أن تحقق السلام العادل. وقال: "لا يجب أن نسمح لذلك بأن يحدث. لا خير يمكن أن ينبثق عن انهيار الحوار والتواصل. يجب منح الدبلوماسية فرصة".

ودعا ملادينوف أعضاء مجلس الأمن إلى الانضمام لدعوة الأمين العام وإعادة الانخراط الفوري، ودون شروط، مع اللجنة الرباعية – الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة – والقيادة الفلسطينية وإسرائيل ودول المنطقة لإيجاد مخرج للأزمة الراهنة.

وأوضح ملادينوف أن هذه الرؤية القاتمة ليست أمرا واقعا بعد، "النافذة تضيق، ولكن لا يزال هناك وقت لتجنب الفوضى. وسوف يتطلب ذلك بذل جهودا متضافرة من قبل الأطراف المعنية والإرادة لتحمل المخاطر السياسية لتحقيق السلام".

وأضاف ملادينوف أن الصراع امتاز بفترات من العنف الشديد، لكن لم يسبق أن كان خطر التصعيد مصحوبا بأفق سياسي بعيد جدا ووضع اقتصادي هش للغاية، ومنطقة شديدة التقلّب.

تقرير ملادينوف حول تنفيذ قرار ٢٣٣٤

وقدّم ملادينوف في إحاطته التقرير الرابع عشر (بين ٢١ آذار/مارس إلى ٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٠) عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) والذي يعيد التأكيد على أن إنشاء إسرائيل للمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ليس له أي شرعية قانونية، ويطالبها بالتوقف عن جميع الأنشطة الاستيطانية.

وقال ملادينوف حول التطورات على الأرض، إن فلسطينيا واحدا قُتل وأصيب ٤٤ بجراح، من بينهم ٦ أطفال، خلال مظاهرات واشتباكات وعنف مرتبط بالمستوطنين، وعمليات أمنية وغيرها

---

* **المصدر:** أخبار الأمم المتحدة

https://news.un.org/ar/story/2020/06/1057142

من الحوادث في الأرض الفلسطينية المحتلة، من بينهم خمسة أصيبوا برصاص حي. وأصيب ثلاثة إسرائيليين بالحجارة على حافلة تسافر في الضفة الغربية. وهدمت إسرائيل ٤٥ مبنى بحجة غياب تصاريح البناء في منطقة "ج" والقدس الشرقية، وتسبب ذلك بتشريد ٢٨ شخصا وتضرر ٢٥٠ شخصا.

وفي ١٥ حزيران/يونيو، أطلق صاروخ من غزة باتجاه إسرائيل وسقط في أرض مفتوحة ولم يتسبب بأي أضرار، وردّا على ذلك شنت إسرائيل هجمات استهدفت أهداف تابعة لحماس في القطاع.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/